

75- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله عز وجل ونشكره عليه الخير كلها. ونصلوة ونسلام على نبينا محمد وعلى الله والتابعين لهم بالحسان الى يوم الدين اما اما بعد فتقدم بالامس - 00:00:00

انني قلت ان ليس هناك درس اي اليوم ولكن الحمد لله يسر رب العالمين كان في ارتباط والحمد لله فلذا يعني نسأل الله الاعانة والتوفيق قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى بابنا الوضوء من مس اللحم - 00:00:21

الني وغسله نعم مس اللحم سواء كان اه نبي او كان مطبوخا هذا لا شك انه لا ينقض الطهارة وهو قيده بالنسبة نعم الذي لم يطبخ لأن جزم الانسان لا بد ماذا - 00:00:45

لابد ان يأكل لحم؟ نعم فمس اللحم لا شك انه لا ينقض. نعم وليس هناك شيء مسنه ينقض سوى الفرج الا خلافا في ذلك حتى النجاسة اذا لامستها هل تنقض الوضوء؟ لا تنقض وانما يجب عليك ان تغسل ما اصابك. ان كانت هذه النجاسة - 00:01:15

رطبة فيجب عليك ان تغسل ما اصابك واما اذا كانت النجاسة يابسة فهنا لا يجب عليك ان تغسل ما اصابك. المهم ليس هناك شيء مسحه ينقض الطهارة سوى الفرج على خلاف في ذلك - [00:01:47](#)

وباسناد الى ابى داود ولعل الرجل المكى يأخذ ذلك قال حدثنا محمد بن العلا وهو ابو العلا الهمданى من الحفاظ توفي عام ثمانية واربعين ومائتين قال وايوب بن محمد الرقى وايوب بن محمد هو بن زياد - 00:02:10

الوجان ابو محمد الرق وهو ثقة توفي سنة تسع واربعين ومائتين قال عمرو بن عثمان الحمصي وعمرو بن عثمان هو بن سعيد بن دينار القرشى مولاهم الحمصي وهو صدوق توفي سنة خمسين ومتين المعنى - 00:02:32

يعنى معنى حديث هؤلاء واحد قد يكون هناك اختلاف في حرف او حرفين ولكن المعنى ماذا؟ واحد قالوا حدثنا مروان بن معاوية وهو الفزاوى مروان ابن معاوية الفزاوى وهو ثقة مشهور ولكن يدلس ويكثر من الرواية عن الضعفاء - 00:03:02

قال اخربنا هلال ابن ميمون وهو الجهنبي . وقيل الهندي وهلال ابن ميمون صدوقه قال عن عطاء ابن يزيد الليثي نعم وهو ثقة عطاء ابن يزيد الليثي ثقة خرج له الجمعة - 00:03:27

قال هلال ابن ميمون لا اعلمه الا عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه اذا هلال شك ولا لم يشك لا
في شك لا اعلمه الا عن ابي سعيد - 00:03:52

وقال ايوب وعمرو اضافوا هذه اوضح في الشك. اراده عن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بغلام وهو يسلخ شاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تتحى حتى اريك اريك ككيفية سلخ الشاة - 00:04:13

فأدخل يده ما بين الجلد واللحم. فدحس بها حتى توارت إلى الابط والشيخ بندر قلت هذا نعم يدخل الجزار يده ما بين الجلد واللحم حتى يفصى الحلد عن ماذء عن اللحم - 00:04:41

نعم قال فدحس بها حتى توارت الى الابط ثم مضى فصلى للناس هل توضأ لم يتوضأ. فصلى للناس ولم يتوضأ. نعم هذا لا بأس بهم ولكن: وقع فيه الاختلاف المتقدم ذكره وهناك من ارسله كما سوف - 00:05:01

قال ابو داود زاد عمرو في حديثه يعني لم يمس ماء نعم. والرواية الاولى لم يتوضأ والمعنى واحد. وقال عن هلال بن ميمون الرملي نعم وهو الحمى او الم Hazel . نسبة الى اهلها . نسبته الى مدينة الـ Palestine - 00:57:27

قالوا واه عبد الواحد ابن زياد العبد البصرى وابه معاوية ومحمد ابن قاسم عن هلا عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا

لم يذكر ابا سعيد فالراجح في هذا الخبر الارسال. وذلك لأن عبدالواحد ابن زياد وابو معاوية قد ارسله. ولأن ايوب وعمرو -

00:05:52

قال شك وفي رواية محمد بن العلا قال لا اعلم الا عن ابي سعيد نعم فهو ناجح في هذا الخبر الارسال قال باب ترك الموضوع من الميتة. كما تقدم ان ليس هناك شيء - 00:06:20

اذا مسسته يجب عليك الطهارة سوى ماذا سوى الفرج على خلاف في ذلك سواء كان قبل او دبرا والمقصود الدبر يعني حلقة الدبر ليس الالية قال باب ترك الموضوع من الميتة. فالموضوع من الميتة لا يجب - 00:06:45

نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة بن طعن القعبي البصري وهو ثقة جليل وعالم نبيل توفي سنة واحد وعشرين ومائتين. قال حدثنا سليمان يعني ابن بلاط المدني وهو ثقة مشهور - 00:07:07

خرج له الجماعة قال عن جعفر جاء فور هو ابن محمد ابن علي جاءكم عن محمد ابن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم المعروف بجعفر الصادق. وقد توفي سنة ثمان - 00:07:30

واربعين ومنة وهو صدوق من الفقهاء قال عن ابيه محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف الباقي نعم. يعني بقر العلم محمد بن علي المعروف بالباقر ولد سنة ست وخمسين وتوفي سنة ثمانية عشر ومنة - 00:07:50

قال عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم من بالسوق الباكور سقة ثقة فقيه موجود بالسوق داخلا من بعض العالية. العالية تعلمون من احياء المدينة - 00:08:17

والناس كنفتيه يعني على جانبيه يمينا ويسارا فمر بجدي اسك ميت اي اسك قصير الاذن فتناوله فاخذه باذنه. ثم قال ايكم يحب ان هذا له قالوا ليس احد منا يحب ان هذا له - 00:08:36

نعم هو ميت وقصير الاذن. نعم قالوا ما نحب انه لنا بشيء وما نصنع به؟ قال تحبون انه لكم؟ قالوا والله لو كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت؟ فقال والله للدنيا - 00:09:02

اهون على الله من هذا عليكم فلا شك ان الدنيا آليس لها كبير منزلة وكبير قيمة عند الله عز وجل لكن ليس معنى هذا هو ان الانسان يدع الدنيا لا وانما كما قال عز وجل وابتغي فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا - 00:09:24

تنسى نصيبك من الدنيا انت كيف تنتقل الى الاخرة والى نسأل الله جنة ونعميه الا من خلال العمل في ماذا في دار الدنيا الا من خلال العمل في دار الدنيا - 00:09:50

وقال وساق الحديث اراد ابو داود او موضع الشاهد مما ساقه ابو داود قال فاخذ باذنه نعم ولم ينقل انه توضأ. فكما تقدم ليس هناك شيء مسه ينقض الموضوع سوى - 00:10:06

الفرج على خلاف في ذلك وتقديم لنا ذلك. هذا الحديث اسناده جيد وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه الصحيح قال باب في ترك الموضوع مما مست النار نعم يستحب الموضوع مما مست النار - 00:10:24

انت اكلت لحمًا قد مسنته النار يستحب لك. انت اكلت رزا مسنته النار وطبخته فيستحب لك ما يستحب لك ان تتوضأ ولا يجب وقال بعض اهل العلم ايضا حتى الاستحباب لا يستحب. ولكن لقب انه يستحب - 00:10:50

نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعبي تقدم قال حدثنا مالك وهو ابن انس ابن ابي عامر الاصبحي الامام توفي عام تسعه وسبعين ومنة. قال عن زيد بن اسلم وهو القرشي العدوبي مولاهم - 00:11:12

وهو عالم من كبار العلماء في زمانه توفي عام ستة وثلاثين ومنة قال عن عطاء بن يسار الهلالي وهو ثقة عالم فقيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه - 00:11:33

عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ. نعم هذا اسناد صحيح وجاء في حديث اخر توضأوا مما مست النوم. جاء في اكثر من حديث توضأوا مما مست النواب - 00:11:48

فدل هذا الحديث الذي معنا على ان الموضوع مما مست النار لا يجب او ان الوجوب منسوخ فذهب بعض اهل العلم فالامام ابن تيمية

الى انه يستحب فقط نعم هذا الحديث الذي معنى اسناده الصحيح وقد خرجه الشیخان - 00:12:09

قال حدثنا عثمان بن ابی شيبة وهو العبس وهو ثقة حافظته في عام تسعه وثلاثين ومئتين و Mohammad بن سليمان الانباوي نعم وهو صدوق توفي عام اربعة وثلاثين ومئتين المعنى قال حدثنا وكيع هو ابن الجواح الرؤسي الامام - 00:12:28

وفي عام سبعة وتسعين ومئة. قال عن مصعر بن كدام بن ظهير الهمالي الكوفي وهو ثقة سبت توفي سنة خمس وخمسين او سبع وخمسين ومئة او ثلاث وخمسين ومئة لعل ابو ناصر يتتأكد - 00:12:50

قال انا ابی صخرة جامع بن شداد وتقدم لنا ان هناك جامعاً في الكتب الستة وكلاهما ثقة عن المغیر ابن عبد الله وهو صدوق جيد الحديث وقد نص البخاري على سماعه من المغیرة بن شعبه - 00:13:09

وهنا يقول عن المغیظة بن شعبة الثقی رضی الله عنه قال ضفت النبي صلی الله علیه وسلم ای ضیفته وهنیئا للمغیظة ذات لیلة فامر بجنب فشوی واخذ الشفرة فجعل يحز لی بها منه. يقطع له - 00:13:29

قال نعم ثلاثة وخمسين ومئة قال فجاء بالله فاذنه بالصلوة نعم قال فالقى الشفورة و قال ما له تربت يداه وقام تربت يداه يعني دعاء وهذا دعاء ليس مقصوداً هذا دعاء يداه التراب يعني كنایة عن الفقر. لكن هذا الدعاء ليس مقصوداً يذکر على سبيل ماذا - 00:13:53

ای نعم يعني على سبيل ليس قصداً مثل ما يقال عطرا حلقاً. نعم قال وقام يعني لو انتظر قليلاً حتى نكمل الاكل لو انتظر قليلاً حتى نكمل الاكل - 00:14:27

زاد الانباري قال وكان شاربي وفا اي طويلاً فقصه لي على سواك او قال قصه لك على سواك يعني يحدد بالسواك مكان القص. والله اعلم نعم هذا الخبر اسناده جيد. هذا الخبر اسناده جيد - 00:14:47

الشاهد فيه انه قام الى الصلاة ولم يذكر انه ماذا؟ انه توپاً. نعم قال حدثنا مسدد بن مسوهد وهو ابن مسوبد الاسد البصري وهو ثقة حافظ توفي عام ثمانية وعشرين ومئتين. قال حدثنا ابو الاحوص سلامة بن سليم الحنفي وتوفي عام تسعه وسبعين ومئة وهو ثقة - 00:15:09

قال حدثنا سماك هو ابن حرب الذهني البكري قال عن عتبة مولى ابن عباس البربری وهو من كبار العلماء توفي عام اربع ومئة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اكل رسول الله صلی الله علیه وسلم كتفا - 00:15:39
ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى مسح يده عن التسم وما بقي من اللحم وقام الى الصلاة فدل هذا على ان اكل ما مسته النار لا يجب منه الوضوء - 00:16:00

نعم قال حدثنا حفص بن عمر نعم النبوی وهو ثقة توفي عام خمسة وعشرين ومائتين. قال حدثنا همام ابن يحيی العویدی. وتوفي عام اربعة وستين ومئة او خمسة وستين ومئة. وهو ثقة. قال عن - 00:16:20

قاد هو بان دعام السدوسي الحافظ ابو الخطاب البصري وهو من كبار الحفاظ كما تقدمت في عام سبعة عشر ومئة قال عن يحيی بن يعمو وهو ثقة فصیحة قال عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلی الله علیه وسلم - 00:16:40

انتهس من كتف ثم صلی ولم يتوضأ نعم وهذا ايضاً اسناد صحيح. ورجاله كلهم ثقات نعم قال حدثنا ابراهیم بن الحسن الخثعمی وهو ثقة قال حدثنا حجاج هو ابن محمد الاعور المصیصی وهو ثقة - 00:17:02

قال ابن جوید قال ابن جویجن وهو عبدالملک ابن عبد العزیز ابن جریج ولد عام ثمانین توفي عام خمسين ومئة قال اخبرنی محمد بن المنکدر وهو القرشی التیمی وهو ثقة جلیل. توفي بعد الثلاثین ومئة قال سمعت جابر بن عبد الله - 00:17:32

بن عمرو بن حرامی الانصاری يقول قربت للنبي صلی الله علیه وسلم خبزاً ولحاماً فاکل ثم دعا بوضوء فتوپاً نعم هذا ايضاً من ادلة من يقول انه يستحب ثم صلی الظهر ثم دعا بفضل طعامه. حضرت الصلاة فتوپاً وصلی - 00:17:52
ثم دعا بما بقی من طعامه فاکل ثم قام الى الصلاة اي صلاة العصر الاصل ولم يتوضأ نعم وهذا ايضاً اسناد صحيح نعم ولعل نقف عند هنا و نكتفي بذلك وسوف يأتي حديث جابر الذي وقع - 00:18:16

فيه خلاف في صحته. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:18:40